Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو «قال الذى عنده علم من الكتاب» ونحو ﴿رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة﴾ وقد تفتح فاؤها وقد تضم ولا تقع عند إلا منصوبة على الظرفية، أو مخفوضة بمن، وفيها الغز الحريرى بقوله: «وما اسم منصوب أبدا على الظرف، ولا يخفضه سوى حرف» وقول: العامة ذهبت إلى عنده لحن.

وقوله: «لم» هى حرف جزم لنفى المضارع وقلب زمنه ماضيًا، وقيل حرف جزم لنفى الماضى وقلب لفظه مضارعا.

وقوله: «يفد» مضارع فدى الأسير إذا أعطى فداءه واستنقذه، وكذلك معنى: فاداه وقال: قوم إنَّما يقال: فاداه بالألف إذا كان الفداء أسيرا أيضًا لا مالاً، فإن ضعفت عين فداه صار معناه: جعلت فداءك، وجعلت لم يفد إما خبر آخر إن قلنا بجواز تعدد الخبر مختلفا بالإفراد والجملة، وهو ظاهر إطلاق كثير منهم، وصرح بضعهم بتجويزه فى قوله تعالى: ﴿فإذا هم فريقان يختصمون﴾ [النمل: ٤٩].

﴿فإذا هى حية تسعى﴾ [طه: ٢٠] ولكن أبا على صرح بالمنع، وإما صفة لمتيم كما يقول أبو على: فى الجملة من هاتين الآيتين، وإما حال، إما من ضمير متيم وهو الظاهر، أو من ضمير متبول، وعلى هذا التجويز فيمتنع أن تكون المسألة من التنازع لتعذر الإضمار من وجهين، كون الحال واجبة التنكير، وكون الجملة لا تضمر، ويروى لم يشف.

قوله: «مكبول» يقال كبله كضربه، وكبّله مشددا ومعناهما: وضع فى رجله الكبل بفتح الكاف وقد تكسر، وهو القيد فقيل مطلقا، وقيل أعظم ما يكون من الأقياد، فهو مكبول ومكبّل ويقال فى المكبّل مكلّب على القلب. قال أفيل:

أبانا بقتلانا من القوم ضعفهم
وما لا يعد من أسير مكلَّب

ومعنى: أبانا قتلنا ويقال: أيضًا كبله بالتخفيف بمعنى: حبسه فى سجن، أو غيره، وفى الحديث: «إذا وقعت السهمان فلا مكابلة» أى: فلا يحبس أحد عن حقه وقال:

إذا كنت فى دار يهينك أهلها
ولم تك مكبولا بها فتحول

ووافق الفراغ من شرح هذه القصيدة كما ذكر الشارح ـ رحمه الله ـ فى